

جلسة الانتخاب بلا 8 وجلسة السلسلة بلا 14

هتاف دهم

بات مؤكداً أنّ الاستحقاق الرئاسي ليس في الأولويات السياسية. جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري تشبه كل شيء إلا جلسة انتخاب الرئيس.

لا أحد من الكتل السياسية يعبر هذا الشأن الرئاسي أنّي اهتمام. استحوذت سلسلة الرتب والرواتب على كامل الحراك النيابي والوزاري في ساحة النجمة.

لم يابه نواب 14 آذار الذين حضروا إلى ساحة النجمة الدخول إلى القاعة العامة، فكثر من أمثال النائب هادي حبيش لم يدخل القاعة العامة، كان مشغولاً بالتصريحات التلفزيونية، ليستدرك لاحقاً ويسال الصحافيين هل دقّ الجرس برفع الجلسة؟

وفيما جلس نواب كتلة الوفاء للمقاومة كالمعتاد في مكاتبهم، سُجل غياب لافت لنواب كتلة التغيير والإصلاح لافتة لأسباب الحضور والتصريح، طالما لم يستجد أي جديد في شأن الاستحقاق الرئاسي.

وعلى عكس المرات السابقة لم يحضر رئيس جبهة الضمحل الوطني النائب وليد جنبلاط، كما لم تحضر النائب سترديا ججع، فبالكاد دخل إلى القاعة العامة 64 نائباً فيما كان العدد يفوق السبعين نائباً في المرات السابقة، فمن أصل 54 في قوى 14 آذار دخل 42 نائباً، و14 نائباً من التحرير والتنمية و8 نواب مستقلين.

حجم الملل على الأجواء مع المشهد المتكرر منذ الجلسة الثانية. والسبحة ستكرّ في الجلسة السابقة في الثامن عشر من الشهر الجاري والجلسات المتلاحقة إلى أن ينزل وحي التوافق ويبيسر بولادة رئيس الجمهورية. وإلى ذلك



خليل وزعتر في ساحة النجمة

الحين سيبقى الانشغال السياسي مصوباً على عمل المجلس النيابي في ظل الشغور الرئاسي، لاسيما لجهة إقرار سلسلة الرتب والرواتب التي كانت «طبق اليوم» في ساحة النجمة، حيث اجتمع رئيس المجلس بهذا الخصوص إلى وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب، لينضمّ إليهما في وقت لاحق وزير المال علي حسن خليل الذي اجتمع أيضاً إلى وزير الصحة وائل أبو فاعور. كما التقى بري لأكثر من ساعة كلاً من رئيس الحكومة تمام سلام، الرئيس نجيب ميقاتي، رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، النائب بهية الحريري، بحضور وزير المال.

كل هذه اللقاءات لم تجد نفعاً. وحده تكتل التغيير والإصلاح من المقاطعين أعلن المشاركة، فيما ذهب إقرار السلسلة في مهبط رياح رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة الذي أعلن صراحة رفض الكتلة مشروع السلسلة كما هو مطروح، لما من شأنه برأيه أن يؤثر سلباً ويزيد الخلل الهائل الواقع على المالية العامة وسيؤدي إلى المس بالقدرة الشرائية وبمستوى عيش اللبنانيين ويطرح احتمالات إدخال البلاد في حالة تضخم لا طاقة لها بها، قائلاً: «لن نوافق على دفع لبنان نحو الإفلاس وتحويله إلى دولة فاشلة».

بالطبع قرار السنيورة، لم يتوقف عند حدود بيت الوسط والنواب المستقلين، فاجتمع 14 آذار المسائي أسفر عن النتيجة نفسها لجهة الاتجاه إلى مقاطعة الجلسة من القواتيين والمسيحيين المستقلين، وأبلغ النائب ايلي كيروز لـ«البناء» أن من الجدر أن تنهي اللجنة الفرعية (لجنة النائب جورج عدوان) النقاط العالقة بدلاً من أن تأتي إلى المجلس وتنقسم على غرار الجلسة الماضية حيال الإيرادات والإنفاق. كما أعلنت مصادر قواتية لـ«البناء» أن عدم المشاركة يعود إلى أن السلسلة بلغت 2150 مليار ليرة، وهي بعيدة جداً من الإيرادات المتوافرة، لقد أتتكم في العمل لإيجاد توازن بين النفقات والإيرادات إلا أن ذلك لم يحصل».

وحده حزب الكتائب في 14 آذار بقي متمسكاً بموقفه الذي يعتبره مبدئياً لجهة مقاطعة الجلسات في ظل الشغور الرئاسي. فعدن وصوله إلى المجلس حسم النائب سامي الجميل فرضية الحضور اليوم بالجزم «أن الجلسة غير دستورية في غياب رأس الدولة».

وأكد وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء» أن «عدم المشاركة في الجلسات لا يعني المقاطعة، فانتقاد أي جلسة للتشريع مع تأكيد الكتائب مطالب هيئة التنسيق لجهة حقوق الأساتذة والمعلمين والعسكريين هي غير دستورية، لاسيما أنّ المواد 73 و74 في الدستور اللبناني تشير إلى أنه لا يحق للمجلس النيابي التشريع قبل انتخاب الرئيس».

وشدّد قزي على أن «عدم الحضور ليس مقاطعة أو رفضاً للسلسلة، فعند انتخاب الرئيس مستعدون للحضور».

وحضر تيار المستقبل السلسلة عرض البحر. مداوات رئيسه أمس مع الرئيس بري لم تصل إلى أي نتيجة. ويات إقرار السلسلة من جديد رهن إجراء المزيد من الاتصالات للوصول إلى تفاهات سياسية، لا سيما حول الزيادات المقرّض أن توضع على صيغة عدوان لجهة الدرجات الست، والعسكريين الذين يرفض السنيورة إعطائهم حقهم بالسلسلة، والحفاظ على الدرجات الأربع والنصف

هيئة التنسيق تصعد والتفتيش التربوي يحذر الأساتذة ومتعاقدو المهني والتقني يؤكدون المشاركة في مراقبة الامتحانات

التنسيق النقابية والامتحانات الرسمية من دون لجان ومصححين ومراقبين أصيلين».

غريب

وفي هذا السياق، أكد رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي حنا غريب وحدة واحدة للتنسيق النقابية، واصفاً: «هذه الوحدة كالصخرة التي لا تتفتت»، وقال: «لا تسليم ولا تسلم للزملاء الذين يبلغونهم، كلنا سويا مع المقاطعة حتى إقرار كامل الحقوق نسبة واحدة للزيادة بكل لبنان ولكل موظفي القطاع العام بالمالك والتعاقد دفاعاً عن الوظيفة العامة وضد التعاقد الوظيفي من أجل دولة الرعاية الاجتماعية». وقال: «غداً نجل التضامن التربوي والإداري والنقابي يوم للال والتلامذة من أجل إقرار السلسلة والحفاظ على الشهادة الرسمية»، داعياً باسم الهيئة الطلاب ولجان الأهل إلى «الزحف اليوم أمام وزارة التربية للاعتصام والتضامن من أجل إقرار الحقوق في السلسلة وإجراء الامتحانات الرسمية».

محفوظ

وعند الرابعة من بعد ظهر أمس، عقد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ، مؤتمراً صحافياً قال فيه: «هذا المؤتمر هو للرد على ما قيل إنّ بعض معلمي القطاع الخاص سيشارك في الخطة غير المسبوقة لإجراء الامتحانات الرسمية، ضد موقف هيئة التنسيق، وما تردد أنّ بعض المؤسسات الخاصة عرض المساعدة لذلك، وهو لبيان موقف النقابة من الشهادة المتوسطة ومن البعض الذي ينادي بإلغاء الإقادات بدل الشهادة ويحدد معايير الإقادة». وأضاف: «إنّ الامتحانات الرسمية، متوسطة وثانوية، ليست عملاً تقنياً بحتاً، بل هي عمل تربوي يماثي، له مقومات عدل»، ورأى: «أنّ من يجروا على إجراء الامتحانات من دون المعلمين المعنيين يكون آخر همه المستوى التعليمي والحفاظ على الشهادة اللبنانية ومستواها». وحمل «الطبعة الحاكمة مسؤولية أخذ البلد إلى الفراغ وتعطيل جميع المؤسسات ومسؤولية ضياع العام الدراسي وضيق السلسلة



بو صعب... المفاوضات مستمرة (تتوّز)

للإداريين، فضلاً عن ذلك فإنّ رئيس المستقبل يريد أن يرفع الضريبة على القيمة المضافة TVA إلى 12 في المئة. الموقف الراض للسلسلة لم يقف عند عتبة 14 آذار بل طاول المستقلين، وأعلن الرئيس نجيب ميقاتي والنائب أحمد كرامي أنّ مشروع القانون الذي يناقش حالياً مختلف عن النص الأساسي الذي أرسلته الحكومة السابقة، والإيرادات فيه غير مؤكدة.

ولما أعلن نواب جبهة الضمحل أنهم سيحضرون الجلسة انطلاقاً من موقفهم الراض لمقاطعة عمل المجلس النيابي، حيث أن الموقف من السلسلة يطلقونه أثناء المناقشة أو يعيرون عنه بالتصويت، أكد النائب وليد جنبلاط «أنّ أي مغامرة في إقرار السلسلة ستترك تداعيات غير محسوبة على الاقتصاد الوطني، وتعدّر تأمين واردات السلسلة يؤكد ذلك، بصرى النظر عن مدى شعبية أو عدم شعبية هذا الموقف».

ربّ ضارة نفاعه. قد تكون مقاطعة 14 آذار الجلسة اليوم أفضل من تكرار مسرحية الزيادات النيابية عن ضرورة التوازن بين النفقات والواردات، لاسيما أنّ الجلسة السابقة استنزفت بالنقاشات التي لم تنته إلى نتيجة، فرفع رئيس المجلس الجلسة إلى اليوم.

وحدها وزارة التربية تتحمل تبعات التقاعس النيابي عن إقرار السلسلة وانتفاضة هيئة التنسيق، غير أنّ وزير التربية الياس بو صعب لن يقف مكتوف الأيدي أمام معاناة الطلاب جراء الأمرين، وأكد أنّ الامتحانات الرسمية ستجري يوم الخميس، وتوجه إلى الطلاب بعد لقائه الرئيس بري أمس بالقول: «ستكونون في مراكزكم يوم الخميس وكونوا جاهزين لإجراء امتحاناتكم الرسمية».

التي يستفيد منها أكثر من مليون لبناني». واحتتم: «لذين يتباكون على الطلاب نقول لهم لستم محرومين منا على التربية والشهادة اللبنانية، وبلا ليتمك تتدرون أنّ مليون لبناني ينتظرون السلسلة إلى جانب 100 ألف طالب ينتظرون الشهادة».

متعاقدو المهني والتقني

في هذا الوقت أكد الأساتذة المتعاقدون في التعليم المهني والتقني أنهم سيشاركون في مراقبة الامتحانات الرسمية، مشددين على أنّ قرارهم هذا ليس موجهاً ضد هيئة التنسيق النقابية، لافتين إلى أنّ العنوان الأساسي والأهم هو مصلحة الطلاب، ورفع مستوى الشأن التربوي في لبنان. وفي بيان تلاه المتحدث باسمهم عادل حاطوم، أوضح الأساتذة المتعاقدون رفضهم الدخول في سجال مع أحد، مشيرين إلى «أنّ هذا النشاط ليس موجهاً ضد أحد وإنما يبقى تحت عنوان مصلحة الطلاب».

وفيما جدد الأساتذة مطالبهم بتثبيتهم في مديرية التعليم المهني والتقني، دعا المعنيين إلى «إقرار سلسلة الرتب والرواتب غداً (اليوم) من كل الكتل النيابية، ولكن مع الغاء بند عدم التوظيف للسنوات المقبلة»، لاسيما وأنهم سيكونون المتضررين في هذه الحال.

وإذ وجهوا نداء إلى الأساتذة المتعاقدين الذين لم تتمكن اللجنة من التواصل معهم ليسجلوا أسماءهم للمشاركة في هذه الامتحانات، أكدوا أنّ المطلب الأساس يبقى التثبيت، ومن حقنا أن يكون لدينا استقرار، ويجوز لهذا الكادر التعليمي الذي يحمل وزن التعليم في لبنان ووضع الأسئلة للامتحانات والمراقبة أن يستقر.

ورداً على سؤال، أوضح حاطوم أنّ الشهادة الرسمية في الدولة هي جواز المرور للطلاب الذي يريد إكمال دراسته في الخارج، وأفضاً أخذ الطلاب رهينة.

أما بالنسبة إلى تصحيح الامتحانات الرسمية، فقال: «ننتظر ما يستجد في المستقبل لنبني على الشيء مقتضاه».

انتظار الخارج لن يحقق شيئاً

حزب الله: لانتخاب رئيس وإقرار السلسلة في أسرع وقت



قماطي متحدثاً في الغازية

الرتب والرواتب التي تهدد العام الدراسي في المدارس والجامعات».

فياض

وأكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض «أننا مع إقرار سلسلة الرتب والرواتب بأسرع وقت ومن دون تلذذ وذلك على قاعدة العودة إلى معيار الحقوق الكاملة للمعلمين والإداريين والعسكريين»، مشيراً إلى «أننا كنا قد قاربنا على الانتهاء من موضوع السلسلة قبل أن ينقلب عليه البعض ليدخل في نفق التسييس والمزيدات مما يضع المسؤولية فيما آلت إليه الأمور على عاتق هذه القوى التي أوصلت الموضوع إلى ما وصل إليه»، مضيفاً: «أنه لا يجوز المغامرة بمصير الطلاب ورميهم في المجهول والاستمرار في حال عدم إقرار السلسلة التي تعطل الامتحانات».

قماطي

وأعتبر عضو المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي «أنّ لقيامه لبنان من دون مشروع المقاومة ومن دون معاملة الشعب والجيش والمقاومة». وخلال احتفال تأبيني في بلدة الغازية، قال قماطي: «فلنتفاهم ولنتوافق، لأنّ هذا هو الحل وليس هناك أي حل آخر، ولا تنتظروا الرهانات على الخارج فلن تحقق لكم شيئاً».

جدّد حزب الله تأكيد ضرورة تحمل السياسيين مسؤولية حفظ الدولة ومؤسساتها وانتخاب رئيس للجمهورية، داعياً إلى إنجاز سلسلة الرتب والحفاظ على حقوق الطلاب وإنفاذ الامتحانات الرسمية ما يستدعي مشاركة الكتل النيابية في جلسة اليوم، كما شدّد على أنّ لا قيامه لبنان من دون معاملة الشعب والجيش والمقاومة.

يزبك

وفي هذا السياق، دعا رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك إلى «العمل لإنجاز كل الملفات بدءاً من سلسلة الرواتب والرتب إلى الحفاظ على حقوق الطلاب واستهتم الدراسة من خلال فتح أبواب الامتحانات الرسمية وعدم تضييع هذه الحقوق».

وخلال احتفال تأبيني في الهرمل، طالب يزبك «اللبنانيين جميعاً والسياسيين بأن يتحملوا مسؤولياتهم بحفظ الدولة ومؤسساتها وانتخاب رئيس للجمهورية يكون جامعاً وحافظاً للدماء وحامياً للوطن والاستقلال والسياسة».

وتطرق إلى زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى بيروت عشية إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في سورية، فاعتبر: «أنّ لهذه النتائج تداعيات جاء الأميركي ليتداركها». وقال: «إنّ الإنجازات التي حققها محور المقاومة في مواجهة المشروع الأميركي التكيفي في سورية هذا الأميركي في المنطفة». واختتم أنّ التاريخ تجاوز فريق الرابع عشر من آذار بعدما فشلوا في تحقيق الهدف الأميركي، فكانت مطالبة كيري حزب الله للمشاركة في الحل في سورية الذي لن يكون لإسياسياً.

الحاج حسن

ودعا وزير الصناعة حسين الحاج حسن إلى «الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية وإنهاء فترة الشغور من خلال التوافق عبر الحوار والنقاش وتحمل المسؤولية»، مشيراً إلى «أنّ هذا الأمر لا يمكن أن يتحقق من خلال التحدي والاستمرار فيه».

وخلال احتفال تأبيني في بلدة نحلة، قال الحاج حسن: «إنّ هذا الشغور بدأ ينعكس على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويعتقد البعض أنّ تعطيل المؤسسات قد يفيد في الإسراع في انتخاب الرئيس لكنه على العكس هو يزيد الأضرار والخسائر، لا سيما عندما يتعطل المجلس النيابي وإقرار المشاريع لاسيما سلسلة

أرسالن: معالجة السلسلة يجب أن تترافق مع إصلاح ضريبي

تمسكه بالحياة فلم يكثر بالتهديدات الخارجية»، معتبراً: «أنّ أول درس من دروس الانتخابات السورية يقول إنّ لا عودة إلى زمن الاستعمار». وأضاف: «من المعيب أن يشارك الأشقاء السوريون في انتخاب رئيس سورية على أرض لبنان ولا يشارك اللبنانيون في انتخاب رئيس لهم على أرضهم».

أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسالن «أنّ معالجة موضوع سلسلة الرتب والرواتب على قاعدة الحق والعدل يجب أن يترافق مع فتح ملف إصلاح النظام الضريبي». وخلال مؤتمر صحافي عقده في دارته في خلد، اعتبر أرسالن «أنّ الشعب السوري حقق ثورته



أرسالن متحدثاً خلال مؤتمره الصحافي

المشوق في العيد 153 للأمن الداخلي: كنتم وما زلتهم صمام الأمن والأمان



خلال الاحتفال بعيد قوى الأمن الداخلي (دالاتي ونهرا)

كياهه وتحولاته. معه نشأتوم معه تطورت منذ مئة وثلاثة وخمسين عاماً، حين قررت الدول العظمى منح لبنان ما يشبه الاستقلال ضمن الدولة العثمانية، وكانت البداية. بداية الكيان والوطن وتوقف حتى يومنا هذا. منذ البداية كنتم سراج المواطنين وأمنه وسلامته وبيته ومحيطه لتصلوا إلى ما أنتم اليوم عليه. كنتم وما زلتهم صمام الأمن والأمان لكل اللبنانيين».

خلال الاحتفال بعيد قوى الأمن الداخلي

قواعد مؤسسية بمعايير أخلاقية ومهنية تحترم فيها التشريعات الوطنية والوثائق والاتفاقات الدولية، وتلتقي بواسطتها قوى الأمن مع المجتمع بكل فئاته وأطيافه».

المشوق

ثم لقي المشوق كلمة قال فيها: «حين يمر الباحث على تاريخ قوى الأمن الداخلي يفاجأ بأن تاريخكم هو تاريخ إنجازات كثيرة، أرتست



خلال الاعتصام أمام وزارة التربية (تتوّز)